

شرح معلقة عمرو بن كلثوم) 4 (- حقد عمرو بن هند على عمرو

بن كلثوم - الأحقاد تراكم حتى تظاهر

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح هذه القناة تهتم بالشعر واللغة والتراث العربي. فاشترك ان كنت مهتما بهذه المواضيع - 00:00:06

نستكملاليوم شرح معلقة عمرو ابن كلثوم. وهذه هي الحلقة الرابعة وما زال يواصل فخره بقوة القبيلة نبدأ حلقة اليوم بالبيت الذي يقول فيه نزلتم منزل الاضيف منا فاعجلنا القرى ان تشتمونا - 00:00:22

يتكلم هنا باستهزاء وتهكم على اعدائه لا يتضح تماما من هم ويقول انكم حلتكم ضيوفا عندنا فاعجلنا اعجل يعني حث على الاسراع في الامر. اي استعجل القرى هو ما يقدم الى الضيف من الضيافة - 00:00:41

اقرب ضيافة اي اضافه واكرمه يقول انكم نزلتم منزل الاضيف منا اي نزلتم علينا كضيوفنا فاستعجلنا اكرامكم بسرعة ان تشتمونا. اي مخافة ان تشتمونا بسبب التأخير فلا بد من اكرام الضيف بسرعة - 00:01:01

ما هو هذا الاقرام يكمل ويقول قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مردا طاحونا قريناكم اي اكرمناكم وعجلنا هذا الاقرام قبل الصبح اي ان الدنيا كانت لا تزال مظلمة هذا وقت غريب للاقرام. اليك كذلك؟ مردا هي الصخرة الصلبة التي تكسر بها الصخور - 00:01:22 وقد وردت الكلمة في معلقة طرفه اذا كنتم تتذكرون ذلك عندما وصف قلب ناقته القوي فقال واروع نباض اخذ ململ كمردات صخر في صفيح مصمد طاحونة هذه صفة لها. اي انها تكسر العظام - 00:01:49

اذا معنى البيتين السابقين انه يستهزئ بهم شبههم بأنهم ضيوف ولابد من اكرامهم بسرعة لكي لا يشتمونا واكرمناهم قبل طلوع الصباح بحرب طاحنة كسرنا فيها عظامهم بعد ذلك يذكر انهم يراغعون عهود اصدقائهم ويشملونهم بخيرهم. فيقول - 00:02:10 نعم انسانا ونفع عنهم ونحمل عن هموم ما حملونا نعم انسانا عهم يعني شوالهم بخيره ومعرفوه نفع عنهم عف الرجل اي امتنع عما لا يحل له ولا يليق به وامتنع عن السؤال - 00:02:34

فلا ينظر الى ما في ايديهم وطبعا العفاف من مكارم الاخلاق يقول ان قومه يعمون اصدقائهم وحلفائهم بخيرهم اي ان خيرهم يشمل الاصدقاء ونفع عنهم اي انا لا نطعم فيما في ايديهم من الخير. فلا نغير ولا نسطو عليهم - 00:02:54

ونحمل عنهم ما حملونا اي اذا طلب اصدقاؤنا العون منا وحملونا احمالا وكلفونا بمهما فاننا نقوم بالاعباء نيابة عنهم فهذا هو واجب الصديق او الحليف على حليفه. ليس فقط مجرد الامتناع عن اذياتهم بل يعيدهم اذا طلبوا منه شيئا - 00:03:15

يعود بسرعة لفخر بقوة القتال فيقول نطاعن ما تراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا اي انا نستمر في الطعن والضرب اذا تراخي الناس عنا. اي تبعدوا عنا وهي تحمل وجهين - 00:03:37

اي اذا ابتعد الناس عن نصرتنا فنحن نستمر في الطعن بمفردنا او اذا تبعد عننا اعداؤنا من الارهاق فاننا نكمل الطعن حتى ننتصر عليهم ونضرب بالسيوف اذا غشينا. اي عندما نغشى من الاعداء اي نقع تحت هجوم منهم فاننا نضرب بالسيوف دفاعا عن - 00:03:55

غشى بمعنى غطى و تستعار هذه الكلمة للحرب لتصف هولها وكأن الجيش المغير يغطي المكان بعده بسمرة من قنة الخطى لدن ذوابل او بيض يختلينا اي نضربهم بسمرة من قنة الخطى - 00:04:18

الخطي هي الرماح المصنوعة في منطقة الخط والخط هي منطقة قديمة في اقليم البحرين شرق الجزيرة يرجح انها في موضع مدينة او منطقة القطيف الحالية بان القرى تمتد في تلك المنطقة على شكل خط من الشمال الى الجنوب - [00:04:39](#)

وهذا المكان كان معروفاً بصناعة الرماح الجيدة والقناة هي عود مجوف كعود الخيزران تصنع منه الرماح سمر توصف الرماح بالسمر لأن ذلك يدل على نضج الخشب المصنوعة منه. فهي من اجود الانواع - [00:04:58](#)

ولدن تعني لينة مرنة. وهذا اجود للرماح. لأن الرماح المرن يقذف به فلا ينكسر. اما الخشبة القاسية فانها ربما بسبب عدم مرونتها زوابل هي جمع ذاتي يقال رمح ذاتي يعني دقيق رفيع الخشب - [00:05:15](#)

وهذه من الصفات التي تجعل الرماح افضل عندما يقذف او بيبيض يختلينا. البيض هي السيفون وتوصف بذلك لبياض الحديد فيها ويختلي بمعنى يقطع. اي ان هذه السيفون تقطع الرقاب كان جمامم الابطال فيها - [00:05:35](#)

وسوق بالاماوز يرتمينا الجمجمة معروفة هي عظم الرأس الذي يشتمل على الدماغ الابطال هو الرجل القوي الشجاع الذي يبطل دم اعدائه ان يفسدوا كنایة عن القتل يقول كان جمامم او رؤوس الابطال وهي تسقط في المعركة كانها وسوق بالأمازي يرتمينا - [00:05:55](#)

الوثوق جمع وسق وهو حمل البعير من المتاع ونحوه والاماوز هي الارض التي تكثر فيها الحجارة والحصى وقد مرت هذه الكلمة بنا وذلك في معلقة طرفة ابن العبد ايضاً وذلك عندما قال - [00:06:20](#)

احلت عليها بالقطيع فاجدتها وقد خب الاماوز المتوقدين. فمعنى البيت عندما يرمي الرجل الحمل من فوق البعير ويسقط على الحصى فانه يحدث الصوت المميز للارتطام بالحصى فهو يشبه بذلك صوت الجمامم التي تسقط على الارض - [00:06:39](#)

فهذا يعطيكم تصوراً عن شدة تلك المعركة نشق بها رؤوس القوم شقاً ونختب الرؤوس فتختلينا نشق بها اي بالسيوف البيض نشق بها رؤوسهم شقاً هنا للتاكيد على قوة المعنى - [00:07:00](#)

ونخترب الرؤوس نختبها هو قطع الشيء بالمخالب وهي اظافر الحيوان المفترس يختلينا اي تقطع. كما ذكرنا منذ قليل اذا شبه نفسه مع قبيلته انهم كالاسود المفترسة. التي تقطع الرؤوس بمخالبها - [00:07:18](#)

وان الضفن بعد الضفن يbedo عليك ويخرج الداء الدفين في هذا البيت يقرر حقيقة يخاطب بها اعداءه وربما يقصد عمرو بن هند بالتحديد. الدغنو هو الضفينة وهي الحقد الشديد في النفس - [00:07:37](#)

ويقصد بالدغون بعد الضفن اي ان الاحداد تترافق في الصدر حتى يbedo شكلها عليك اي حتى تظهر على وجهك فلا تستطيع اخفاء الحسد والحسد ويbedo ذلك جلياً ظاهراً ويخرج الداء الدفين - [00:07:55](#)

اي يخرج المرض المدفون داخلك كلمة الداء لا تعني اي مرض. بل المرض القديم المزمن ويقصد هنا بالطبع مرض الحسد والحسد الذي يتراكم في صدر عدوه منذ مدة الدفينة يعني المدفون المخباً داخل صدره. ولكنه الان ظهر على وجهه جلياً - [00:08:12](#)

ورثنا المجد قد علمت معد نقاتل دونه حتى يبينا المجد هو العزة ورفعة المكانة والشرف ميعاد نسبة الى معد ابن عدنان. وهو من ابناء سيدنا اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام - [00:08:35](#)

وهو جد قبائل كثيرة تنتسب لها العرب المستعربة. اي العرب من ذرية سيدنا اسماعيل ويشمل ذلك ضمن ما يشمل قبيلة تغلب قبيلة الشاعر وقربيش قبيلة الرسول صلى الله عليه وسلم وقبائل كثيرة جداً اخرى - [00:08:55](#)

يقول ان كل قبائل معد تعرف مسجن التليد. نقاتل دونه حتى يبينا اي اننا نقاتل دون هذا المجد حتى يظهر جلياً ويتبين للجميع فلا يشك فيه احد ونحن اذا عmad الحي خرت - [00:09:13](#)

على الاحفاظ نمنع من يلينا عmad الحي يقصد الاعمدة التي تنتصب عليها بيوت الحي وفي هذه الحالة يقصد بالبيت الخيام العربية خرت يعني انهارت او سقطت يقصد اذا هوجمت القبيلة وحررت منازلها على الاحداث - [00:09:31](#)

هي الجمال التي تحمل فرش واثاث البيت او هي اساس البيت نفسه يعني عندما تنهار البيوت فوق ساكنيها وفوق اثاثها. وذلك بفعل الحروب طبعاً فاننا نحمي اهل البيت ونحمي من يلينا. اي جيراننا وفسر البيت بمعنى اخر هو اذا سقطت الخيام وحملت بسرعة -

على الابل استعدادا للهرب فاننا نحميها ونحمي جيراننا نجد رؤوسهم في غير بر كما يدررون مادا يتقوون يجز ان يكسر او يقطع ويقال
جز الشجرة اي قطعها وجز الرأس اي كسرها وقطعها ايضا - 00:10:14

في غير بر البر هو الاحسان وحسن المعاملة منه طبعا بر الوالدين. اي الاحسان لها وطاعتھما. في غير بر اي عكس ذلك. في قسوة
وغلظة. اي اننا رؤوسهم بشدة وقسوة - 00:10:35

فما يدررون مادا يتقوون فمن شدة ضربنا وقتلنا المتواصل يأتيهم الموت والدمار من كل مكان. فلا يستطيعون حماية نفسهم اطلاقا. ولا
يعرفون من من اي الاطمار يحمون انفسهم يتقي ان يخاف ويحمي نفسه - 00:10:52

ومنها الوقاية وهي ما يحتمى به اتوقف هنا في هذه الحلقة. اتمنى ان تكونوا قد استمتعتم بها ونبدا من جديد في الحلقة القادمة ان
شاء الله لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في قناة مدرسة الشعر العربي - 00:11:11

شكرا لكم والى اللقاء كان معكم محمد صالح السلام عليكم ورحمة الله - 00:11:30